



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى كلية تربيته المقداد  
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

## التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة

البكالوريوس في الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي

من قبل الباحثان

عمر حسين علي      سرى صكبان إبراهيم

بإشراف

ا.م. د مروة شهيد صادق

م ٢٠٢٥

١٤٤٦هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَوْلُو الْأَنْبَابِ))

صدق الله العظيم

(سورة البقرة : الآية ٢٦٩)

## الاهداء

إلى معلم البشرية وقدوتنا سيدنا وحبیبنا محمد (صلی الله علیه وسلم )

من حملتني وهنا على وهن وسقتني الحنان ... والدتي العزیزة

من كان لي عون في مواجهة الصعاب والدي الغالي (حفظه الله) .

من كانوا عوناً لي في الصعاب ... اخواني واخواتي

من قضيت معهم أحلى الاوقات ... زملائي وزميلاتي الاعزاء .

الباحثان

عمر حسين

سرى صكبان

## شكر وامتنان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على سيد الانام مصباح  
الظلام سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) صادق الوعد الامين وعلى اله الطيبين  
الطاهرين واصحابه الغر المحجلين وسلم تسليما كثيرا بعد انجاز هذه البحث لا  
يسعني الا ان اتوجه بالشكر الجزيل امتنانا و عرفانا أستاذتنا المشرفه (ا. م. د مروة  
شهيد صادق) الذي اشرفه على البحث ولما قدمت من رعاية علمية وتوجيهات  
سديدة ساهمت في اغناء البحث متمنيا له دوام التقدم والرقى فجزاه الله خير الجزاء ،  
واتقدم بوافر الشكر والامتنان الى جميع اساتذتي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه  
التربوي وعلى رأسهم رئيس القسم الدكتورة نادية محمد رزوقي واقدم شكري الى ،  
واتوجه بالشكر الى الاساتذة الخبراء والمحكمين لما ابدوه من تعاون وتوجيهات علمية

ومن الله التوفيق

الباحثان

عمر حسين

سرى صكبان

## مستخلص البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة.

دلالة الفروق احصائية التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق المتغير الجنس (ذكور ، اناث )

ولتحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان بتبني مقياس (ابراهيم ٢٠٢٢) وفق نظرية (Dawson and Guare2012) وتكون مقياس التحكم المعرفي من (٣٠) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري اما ثبات فقد تم التحقق منه بطريقتين طريقة إعادة الاختبار طريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠،٨٩) وطريقة اعادة الاختبار وبلغ الثبات(٠،٨٦)

## Research abstract

This research aims to identify cognitive control among university students.

The significance of statistic

differences in cognitive control among university students according to the gender variable (males, females). To achieve the research objectives, the researchers adopted the Ibrahim scale (2022) according to the theory. (Dawson and 2012 Guare). The. cognitive control scale consisted of (25) items. The apparent validity was verified, while the reliability was. verified in two ways: the retest method, the Cronbach's alpha method, and the reliability coefficient reached (0.89), and the retest method, and the reliability reached (0.86).

## قائمة محتويات

رقم الصفحة	العناوين	ت
أ	المقدمة	١
ب	الآية القرآنية	٢
ج	الاهداء	٣
د	الشكر	٤
هـ	مستخلص البحث	٥
١٠-١	الفصل الاول	٦
٢٩-١١	الفصل الثاني	٧
٣٦-٣٠	الفصل الثالث	٨
٤١-٣٧	الفصل الرابع	٩
٤٨-٤٢	المصادر العربية	١٠
٥٥-٤٩	الملاحق	١١

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

## أولاً : مشكلة البحث

في ظل الظروف المعاصرة وما يشهده العالم من تغيرات تكنولوجية واقتصادية واجتماعية ومعلوماتية سريعة ، يفرض مزيد من الازمات والمشكلات الحياتية والأكاديمية المألوفة وغير المألوفة منها ما يقع على الطالب الجامعي مما يجعله عرضة للتوتر وضعف الاتزان والشعور بالعجز وضعف التركيز والانتباه وانخفاض مستوى تذكر المعلومات وتوظيفها بنشاط ، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الانتاجية سواء في الجانب العلمي والعملية ومزيد من المشكلات ، لذا كان من الضروري مواجهة المشكلات والتصدي لها عن طريق الحلول ، وهذا يتطلب من المتعلم ان تكون لديه القدرة من التحكم المعرفي على الأنشطة والاجراءات المعرفية للممارسة ، حتى يتمكن من توظيفها في معالجة وحل المشكلات مما ينتج عن ضعف التحكم المعرفي مشكلات سلوكية نفسية مثل: الاكتئاب والقلق والوسواس القهري، والتي أمكن من معالجتها من خلال تحسين عملية التحكم المعرفي التي تعالج المعلومات المتصلة بالجانب الانفعالي.

( ستيفنسون و ايفانس ، ١٩٩٤ : ١٦١ )

فالمحروم يكشف ان ظلما قد وقع عليه عن طريق أمرين متكاملين :  
الأول هو مقايسة احواله بأحوال بقية البشر : والثاني ان يطرح على نفسه

السؤال الخالد : ( لماذا انا هكذا ؟ ) حينئذ يبدأ ما يسمى بالوعي بالحرمان (حنفي ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٤ ) ، فما يحرك بعض الناس ويدفعهم الى الاحتجاج او الى التفكير ليس الفقر ذاته ولا الحرمان ذاته ، بل ما يطلق عليه بـ الوعي المعارض الذي قد يصل في مداه الاقصى الى النظر الى الجماعة المهيمنة على أن السبب وراء المظالم ، وانها تجني منافع منها فيصبح هذا الوعي حاضنة لمجموعة من الافكار والمعتقدات والمشاعر التي تزود الفرد بعناصر التماسك والتغيير والتوحد مع اعضاء جماعته الخاضعة للأدانة الاخلاقية والمظالم والاقتراع ان للجماعة مصلحة مشتركة لإنهاء او تقليل تلك المظالم. ( مانسبريك ، ٢٠٠١ : ٥ )

يعد طلبة الجامعة من أكثر شرائح المجتمع سعياً لأحداث تغييرات داخل انظمتهم فالطالب الجامعي هو أداة التغيير ، وهو الطاقة القادرة على إيجاد حل للمشكلات داخل مجتمعه عندما تشكل تلك الطاقة ضغطاً على الانظمة والقوانين السياسية والاجتماعية التي تعمل على ادارة الحياة بكل مفاصلها وتؤدي إلى خلق حالة ضعف التكافؤ والمساواة ومنع للحريات بين أفرادها. ( ابو هاشم ، ٢٠٠٧ : ٧٢ )

إذ تكمن مشكلة التحكم المعرفي في الحاجة له وخاصة في المواقف الصعبة التي تتضمن التحكم الضعيف لتسلسل الاستجابات وعندما يكون

هناك كمية هائلة مطلوبة من التخطيط تكون هناك اخطاء محتملة وينبغي أن تصح هذه الاخطاء بشكل سريع وتكون هناك نزاعات مهيمنة لكنها غير مرتبطة ويجب التغلب عليها سواء كانت هذه النزاعات بالتفكير أو السلوك ( فؤاد وآخرون ، ٢٠١٤ : ص ٤٧١ ).

ومن هنا يحاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤل الآتي : ما التحكم

المعرفي لدى طلبة كلية التربية المقداد ؟

## ثانيا : أهمية البحث

يعد الطالب الجامعي هو وسيلة التغيير في المجتمعات وغايتها وهو الطاقة القادرة على أن تشكل ضغطا على مراكز القوى الادارية والاجتماعية التي تدير الحياة بكل مفاصلها وتتسبب بخلق حالة عدم مساواة وحرمان لمجتمعاتها من خلال القوانين التي تنظمها في ادارة الحياة للمجتمع .

وقد أعطى الدين الاسلامي أهمية كبيرة للعلم قال الله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [الزمر: ٩] أما الاحاديث الشريفة كثيرة في هذا الشأن إذ قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) ( من سلك طريقا يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقا إلى الجنة ) ( احمد ، ب . ت : ص ١٥ ) .

أن دراسة العمليات المعرفية وسبل التعامل مع المعلومات المعرفية وتجهيزها تخدم الفرد بصرف النظر عن موقعه سواء كان فردا عادياً أو مختصاً ، ومع زيادة علوم التكنولوجيا تزداد المطالب المعرفية على كل فرد مما يسبب زيادة التوتر والضغوطات النفسية لديه ، ويولد الحاجة الى اليات للحفاظ التذكر وتمثيل المعلومات المساعدة الناس على التكيف مع عصر السرعة والانفجار العلمي والتقني ( التيمي ٢٠١٤ : ١٣ ) .

كما أن العمليات المعرفية لا بد من التعامل معها وهي عمليات منظمة تتطلب البحث في طبيعتها وأهميتها وخصائصها وتناولها مع المعلومات الأخرى وربطها مع المكونات الشخصية الأخرى ، وإن تعقيد العقل البشري مهما بلغ لا يمنع البحث الدراسة العلمية المستفيضة للعمليات المعرفية ، من الضروري أن تحقق المعرفة العلمية فوائد تنعكس على الحياة الفرد والمجتمع والتفاعل القائم بين أعضاء المجتمع وذلك عن طريق دراسة العمليات المعرفية ( العتوم ، ٢٠١٢ : ٣٨).

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب فهي تمثل نهاية مشوار علمي لنسبة كبيرة من الطلبة ويتوجب بهم بعدها مزاولة حياتهم العلمية (عسكر ، ٢٠٠٠ : ٤٣).

أن التحكم المعرفي مفهوم واسع يتضمن القدرة على التحكم وتوجيه سلوك الفرد العقلية بإنجاز المهام وتحقيق الاهداف ، وأن قدرة الفرد في التحكم بأفعاله الخاصة والسيطرة عليها تكون الى حد كبير هي الدالة على معرفته وسيطرته على العوامل الجارية ، وهناك منطقة في المخ تزداد نشاطا عندما يتطلب الأمر متحكما بالأفعال والسلوك ويحدث ذلك عادة بدلا من أن كمثل حالات عقلية معينة تنظم وتؤثر في تلك الحالات تبعا للأهداف الداخلية للنظام المعرفي، إذ ان التحكم المعرفي يمكن عقل الانسان ليكون

قادرا على الربط المؤقت بين أي مثير واستجابة حتى عندما تكون الأحداث والمواقف السابقة واللاحقة غير موجودة (بوب و لوند , ٢٠٠٦ : ٧٨٦).

وينظر الى التحكم المعرفي على انه الاستراتيجيات التي يستعملها الشخص اثناء تعامله مع بيئته المعلومات الواردة اليه وذلك لمحاولة للتوصل إلى حل المشكلات التي تواجهه تساعد إجراءات التحكم المعرفي الشخص في ممارسة التحكم بالعمليات المعرفية المهمة كالانتباه والادراك والذاكرة وتوظيف المعلومات وذلك عن طريق الوعي بهذه العمليات التي تتطلب الارادة او السلوك المعتمد والمرونة المعرفية.

(تود و جونثان , ٢٠١٢ : ٧ )

إن الفرد القادر على التحكم بسلوكياته هو ذلك الشخص الذي يتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، والتعبير عن ذاته في حالة تغيير المواقف، نظراً لما لديه من قدرة كبيرة على التوافق الذي يتناسب مع المواقف المختلفة، ويتسم بمرونة الاستجابات وتعددتها على وفق تلك الظروف الجديدة.

أن التحكم المعرفي لا يمثل العمليات العقلية التي تستخدم في الادراك والتفكير والتصرف ، بل هي العمليات التي توجه اندماج واستخدام العمليات العقلية التي تستخدم في الادراك والشعور والتفكير والتصرف نظراً لان هذه

العمليات متميزة على القدرات المعرفية ولكنها تتفاعل معها بطريقة تؤدي الى اداء وانتاج فعال وكفاء كما أن التحكم المعرفي قادر على شرح القواعد أو التوقعات السلوكيات المناسبة ولاستجابات العاطفية ومن المفيد التفكير في التحكم المعرفي المجموعة من العمليات المستقلة والمنسقة بدلا من سمة واحدة يمكن لأي شخص أن يكون لديه نقاط قوة او نقاط ضعف في أي من الوظائف التنفيذية ، وهنا تظهر أهمية التحكم المعرفي في توظيف الافعال السلوكية المواجهة المصاعب والمشكلات وايجاد الحلول المناسبة لها.

( ستيفنسون و ايفانس , ١٩٩٤ : ١٦٣ )

تظهر اهمية التحكم المعرفي في تحديد المصير واندماج الشخص في الانشطة المتعلقة في اكتساب فهم نقاط القوة وضعف الشخصية وكيفية تأثير سلوك الشخص على الآخرين وتطوير مجموعة من الاهداف الشخصية والخطط الطويلة الأجل التي تحفز السلوك وتحركه. ( ماكلوسكاي

, ٢٠١١ : ٦ )

## الأهمية النظرية :

١-تزداد أهمية التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة في ظل الظروف التي يمر بها البلد و ما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من صراعات نفسية نتيجة اندفاعهم نحو طموحاتهم من جهة ونتيجة صعوبات الحياة بكافة جوانبها، والظروف التي يمر بها البلد من جهة ثانية ، وأن الكشف عنه يعني المعرفة النظرية في هذا الميدان

٢-اهمية طلبة الجامعة ، لأنهم يمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع اذ تقع على عاتقهم مسؤولية تربية وانسانية واعداد جيل علمي ناضج قادر على مواجهة المشكلات النفسية والمعرفية والاجتماعية .

٣- قد يساهم هذا البحث في اثراء الاطار النظري حول متغير البحث التحكم المعرفي.

**ثالثا : هدفا البحث :** يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

١- مستوى التحكم المعرفي لدى طلبة كلية التربية المقداد.

٢-دلالة الفروق الاحصائية في التحكم المعرفي تبعاً لمتغيري الجنس

(ذكور,إناث).

## رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب التحكم المعرفي لدى طلبة جامعة ديالى ( كلية التربية المقداد) للعام الدراسي ( ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ) للدراسة الصباحية ومسائية ومن كلا الجنسين.

## خامساً : تحديد المصطلحات

### - التحكم المعرفي

عرفه ( داوسن و جيور , ٢٠١٢ ) : ( هو مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعدنا على تنظيم السلوك بمرور الوقت وتتجاوز المتطلبات الآتية لصالح المتطلبات البعيدة المدى ومن خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من إدارة انفعالاته وتقويم افكاره كي يؤدي افعاله بشكل افضل) .

( داوسن و جيور , ٢٠١٢ : ١٠ )

### التعريف النظري :

اعتمد الباحثان تعريف ( داوسن و جيور , ٢٠١٢ ) تعريفا نظريا لتحكم المعرفي بأنه (مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعد على تنظيم السلوك بمرور الوقت و تجاوز المتطلبات الآتية لصالح المتطلبات بعيدة المدى و من خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من ادارة انفعالاته و تقويم افكاره كي يؤدي افعاله بشكل افضل).

( داوسن و جيور , ٢٠١٢ : ١ )

التعريف الاجرائي : " هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة من خلال اجاباتهم على مقياس التحكم المعرفي الذي تبناه البحث .

**الفصل الثاني**  
**اولا الإطار النظري**  
**ثانيا ودراسات السابقة**

## أولاً : التحكم المعرفي

ظهر مفهوم التحكم المعرفي على يد كل من جاردنر وكلاين وزملائهما الذين يطلق عليهم مجموعة ميتجر إذ كانوا يعملون في بمقاطعة كانسيس للفترة الممتدة بين ( ١٩٥٣ - ١٩٦٨ ) إذ اطلقوا مصطلح التحكم المعرفي بدلاً من المنظومة المعرفية ، والتحكم المعرفي في تصورهم هي ميكانيزمات منظمة تبنى بواسطة الأنا لتكون عاملاً وسطياً بين الحاجات الداخلية للفرد وواقعه الخارجي إذ أن التحكم المعرفي يتشكل لدى الطفل في عمر الرابعة او الخامسة ويدخل المدرسة الابتدائية ولديه هذا التحكم ويضل ثابت نسبياً مع مرور الزمن إلى مرحلة الشيخوخة وهذا يعني أن الأسلوب المعرفي للفرد يمكن أن يتكون من عمليات لا شعورية هي مبادئ التحكم المعرفي. ( طفاح ، ٢٠١١ : ١٢٦-١٢٧ )

يسمى الانسان بحكم طبيعته وحاجاته ( الفيسيولوجية ، النفسية الاجتماعية وميوله وشخصيته الى التحكم ( الضبط ) في مجريات حياته والسيطرة على بيئته ، كما يحاول أن يضمن احساسا بالتحكم المعرفي إذ من خلال هذا الاحساس يستطيع اتخاذ قرارات مناسبة والتصرف بالأساليب التي سوف تضمن له نتائج ايجابية وتستثنيه من نتائج سلبية ضارة بصحته . ( عبد

العزیز ، ٢٠١٠ ، ١٥٠ ) . فالإنسان اذا فهم ذاته جيداً امكنه من السيطرة عليها وضبطها ووجهها توجيهها صحيحاً وهذا ما يوضح استئثار موضوع الشخصية بقدر كبير من جهود علماء النفس الذين تناولوا موضوعاتها المهمة وجوانبها المختلفة في عدد من فروع

علم النفس . ( حبيب ، ١٩٩٧ ، ٥٩ ) . وقد تتفق نتائج الدراسات السابقة على أن افراد الضبط الداخلي يتميزون بدلالة واضحة عن افراد الضبط الخارجي في مجالات متعددة منها الصحة النفسية والتوافق النفسي والصحة الجسدية والصحة الاجتماعية فهم أكثر احتراماً للذات وأكثر قناعة ورضى عن الحياة وأكثر اطمئناناً وهدوءاً وأكثر ثقة بالنفس وأكثر ثباتاً وأقل اضطراباً وقلقاً وأقل اكتئاباً وأكثر انجازاً وأحسن صحة وأكثر ايجابية هذه المميزات تتحقق عندما يمارس الأفراد التحكم المعرفي على حياته وصحته بشكل مباشر وصريح وتلعب معتقدات الفرد مصدر صحته دوراً أساسياً في الحفاظ والرقى بصحته ( الجسدية - النفسية - الاجتماعية - الفكرية ) وذلك من تنفيذ السلوكيات صحية سليمة تمكنه من الاهتمام بذاته وتزيد من شعوره بإحساس التحكم المعرفي والسيطرة على صحته الشاملة وحياته العامة ( عبد العزیز ، ٢٠١٠ ، ١٥٥ ) .

إن أحد المعالم الأساسية للتوافق النفسي الناجح هو احساس الشخص بأن لديه القدرة على التحكم بسلوكه وافكاره ومشاعره يصبح أكثر قدرة على التعامل مع ضغط الحياة وتشير نظرية فاعلية المعرفة إلى أن المتغيرات النفسية والسلوكية يمكن تفسيرها بالشكل الأفضل عن طريق دراسة اعتقاداتنا وتوقعاتنا لشأن قابليتها على تحقيق غايات معينة والتعامل بشكل فعال مع العقبات التي تقف في طريقنا نحو تحقيق تلك الغايات والتغلب على المشكلات التي تعترض حياتنا. (الالوسي ، ٢٠٠١ : ص ١٥ )

ويشير ( ماهون و تيرسون ) بهذا الصدد إلى أن المتعلم يكون متحكماً في معرفته عندما يدرك العوامل التي يمكن ان تؤثر في سلوكه ويعمل على تعديلها كي تتحقق التغيرات المرغوبة ، فمن طريق ملاحظة الشخص لما يجري يقوم بتحليل شخصيته ويستعمل الوسائل الكفيلة بتغيير انماط التفكير لديه

( ماهون و تيرسون, ١٩٧٤ : ٩ )

وهذا يعني الحاجة الضرورية للتحكم المعرفي في المواقف الجديدة والتي تتضمن تسلسل الاستجابات وعندما تكون هناك كمية هائلة من التخطيط المطلوبة وعندما تكون هناك اخطاء محتملة ويجب أن تصحح هذه الاخطاء بشكل سريع ، ويقدم كل من ( انجل وكان ٢٠٠٤ ) نوعين من وظائف

التحكم المعرفي : الاحتفاظ بالنشط بالأهداف المهمة ، والتحكم في الاستجابات المتناقضة ، ويخضع التحكم المعرفي للتطور عبر حياة الانسان وهذا يفسر الاداء الافضل للكبار على مقياس التحكم المعرفي مقارنة بالأصغر سنا اذ أن الأفراد لديهم ضعف في التحكم المعرفي لفضلهم في قمع المثيرات غير المرتبطة بأهداف مهمة مارتن و بلهاز، ١٩٨٨ : ١٢٢)

قد توصل جينز (٢٠١٣) إلى أن ضعف التحكم المعرفي يصاحبه اتخاذ قرارات مندفعة غير صحيحة بسبب زيادة الحمل على الذاكرة فتؤدي إلى تعطيل آليات التحكم وعلى المستوى الأكاديمي فأن التحكم المعرفي أحد أهم أساسيات النجاح فالطلبة الذين يمتلكون مستوى منخفض من التحكم المعرفي يواجهون صعوبة في تحقيق أهداف بعيدة المدى ، والعكس من ذلك أولئك الذين يملكون تحكما معرفيا عاليا وكذلك فأنهم يختلفون في فهمهم واندماجهم في العمليات التعليمية مع أقرانهم انما يحدث من تأخر أو فشل في العملية التعليمية ، جزء كبير منه يعود إلى اخفاقات عامة في عمليات التحكم المعرفي متمثلة في القدرة على توجيه ومعالجة السلوك لتحقيق أي مهمة وهذه القدرة هي اساس النظام التعليمي المعرفي لتحديد أي العلاقات وايجاد حلول لها ( جينز، ٢٠١٣ : ٨٩٧ ).

يشير تعبير التحكم المعرفي الى مجموعة متنوعة من العمليات المعرفية التي تعمل بطريقة منسقة لتوجيه الادراك والعاطفة والفكر والعمل أن دراسات اداء الدماغ أن التحكم المعرفي ليس سمة موحدة بل مجموعة من القدرات المعرفية المتعددة حتى تعمل بطريقة منسقة ، أن التحكم المعرفي مسؤول عن قدرة الشخص على الانخراط في سلوك هادف ومنظم واستراتيجي وذاتي التنظيم كما يستلزم استخدام القدرات المعرفية الأخرى بما في ذلك الاستدلال ، واللغة ، والقدرات البصرية والمكانية والذاكرة ويشارك في توجيه كل ما يأتي :

١ تثبيط الاستجابة المندفعة والانعكاسية ومن ثم ايقاف او مقاطعة ومن ثم

العودة إلى النشاط المستمر

٢ توجيه وتركيز العمليات المتعمدة وفحص التداخل بين الطلبة والانحرافات

اثناء اداء المهام التي وكلت لهم

٣ توجيه كفاءة الاستخدام والتناوب بين النمط ومعالجة التفاصيل ( معرفة

متى يتم التركيز على الصورة الكبيرة ومتى يتم التركيز على التفاصيل ومتى

يتم التبديل بين الاثنين ) .

٤ تجسيد المرونة من خلال النظر في الحاجة الى التغيرات والقدرة على تحويل المواد المعرفية للتركيز على الاهداف والتحكم والعوامل الجديدة . (شعلان ، ٢٠١٩ : ٢٤ ) .

اهتم المفكرون العرب والمسلمون بموضوع علم النفس فقط قدم اخوان الصفا مفاهيم بشأن طبيعة العلاقة بين النفس والجسد ، حيث ذكروا انه يمكن التعرف على ماهية النفس من خلال ما يظهر من أفعالها في الجسد قد قسموا النفس على ثلاث والحيوانية ومسكنها القلب ، وقوى النفس الناطقة قوى النباتية ومسكنها الكبد ومسكنها الدماغ وهي ليست متفرقة وانما تعمل بشكل متكامل ، اما الغزالي فيرى النفس البشرية تولد صفحة بيضاء خالية من أي نقش ( عبد الدائم ، ٢٣٤ : ١٩٧٥ )

وظهر مبدأ الثنائية في أوروبا الغربية في القرن السابع عشر وهي الإدراك أو الشعور والمضمون أو المحتوى، وكان ديكارت أول من بدأ بذلك حيث وضع أول اسهاماته أنا أفكر إذن أنا موجود، والتي أكدت مركزية الذات في الإدراك، أما (هيوم ١٩١٨ ) فقد أكد على الخبرة الحسية، حيث يقول لا أستطيع أن أرى شيئاً سوى هذا الإدراك المبني على الإحساس، يمثل مفهوم المعرفة الذات مفتاح الشخصية والمدخل الرئيس لخصائصها ومقومتها في مختلف جوانب تفاعلها مع البيئة وعلاقتها الدينامية معها، وأن الفرد يتأثر

بما يتمتع به من قدرات عقلية دوافع نفسية تحكم سلوكه وتوجهه في مختلف المجالات فلا تفهم الشخصية ككل، وكذلك سلوك الشخص الظاهري سويماً كان أم منحرفاً إلا في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونها عن ذاته (غنيم، ١٩٧٥ : ٧٦)

بعد التحكم المعرفي محور عملية معالجة وتنظيم المعلومات والسلوك ويطلق عليه أيضاً الأداء ويشير في جوهره الى العمليات التي تتكامل من خلالها الوظائف المعرفية من أجل خدمة الأهداف التي تقع في مستويات عليا، وان المناطق الفسيولوجية المسؤولة يزداد تنشيطها حينما تزداد الحاجة الى مزيد من التحكم، وذلك في المواقف المشككة أو عندما تحدث أخطاء، فالتحكم يقوم بدور المقيم والمخطط للأفعال قبل صدورها ( براون، ٢٠١٣ : ٤٤٥ )

ويعرف التحكم المعرفي بأنه مجموعة من العمليات والتي بدلاً من أن تمثل حالات عقلية معينة مباشرة فإنها تنظم وتؤثر في تلك الحالات طبقاً لبعض الأهداف الداخلية للنظام المعرفي ويساعد التحكم المعرفي عقل الإنسان على أن يكون قادراً على الربط المؤقت بين أي مثير وأي استجابة حتى عندما تكون الروابط المتعلمة أو الموروثة بين السابق واللاحق غير موجودة، ولذلك فإن التحكم المعرفي يكون له حاجة خاصة في المواقف الجديدة، أو الصعبة، والتي تتضمن تعلم ضعيف لتسلسل الاستجابات، وعندما يكون

هناك كمية هائلة من التخطيط ومطلوبة، وعندما تكون هناك أخطاء محتملة وينبغي أن تصح هذه الأخطاء بشكل سريع، وعندما تكون هناك نزاعات مهيمنة ولكنها غير مرتبطة ويجب التغلب عليها سواء كانت هذه النزاعات للتفكير أو السلوك، ويقدم كل من ( انجل وكان. ٢٠٠٤ ) نوعين من وظائف التحكم هي: الاحتفاظ بالنشط بأهداف المهمة والتحكم في الاستجابات المتناقضة، فمثلاً التحديث بعد احتفاظاً نشطاً وبسيطاً للأهداف، أو تلك التي ستكون أهداف اثناء حل الصراع الذي ينشأ بسبب المثيرات المشتتة، والانتقال بين المهام ينشأ عن الاحتفاظ الملائم بالمهمة والحل بكفاءة للصراع الناشئ عن تنافسها مع مهمة أخرى ( أدوارد و جاديرسكي . ٢٠١٠ : ١٥٣ ). مجالات متميزة يمكن أن يختلف فيها استخدام التحكم المعرفي المجال الشخصي الداخلي : ويتم في هذا المجال تحويل عمليات التوجيه الذاتي وال ضبط الذاتي للداخل ؛ وتمكن هذه المهارة من التحكم في تصورات المرء ومشاعره وأفكاره وتصرفاته فيما يتعلق بالذات مثل الانضباط الذاتي في تجنب الإدمان والعادات وأنماط السلوك المدمرة الأخرى ، وتحديد الأهداف الشخصية والمحافظة عليها وتنظيم السلوك الهادف.

مجال ما بين الأشخاص : تتحكم الوظائف التنفيذية هنا بالإدراك ، والعاطفة، والتصور، والعمل في التفاعلات الاجتماعية؛ إذ يتم تحويل

عمليات التوجيه الذاتي وال ضبط الذاتي إلى الخارج نحو أشخاص آخرين  
وتسيطر على أفعال المرء فيما يتعلق بالآخرين و من خلال اخذ وجهة نظر  
الآخرين، في توليد نظرية ذهنية تمكن الشخص من فهم واستنتاج وتتنبؤ  
دوافع الآخرين واحتياجاتهم ورغباتهم ، وفي تحديد فوائد السلوك التعاوني  
على السلوك الذاتي - مجال البيئية : يعمل التحكم المعرفي في هذا المجال  
على توجيه ومراقبة الإدراك، والعاطفة والفكر، والإجراءات فيما يتعلق بالبيئة  
الطبيعية والبيئة التي هي من صنع الإنسان وتوجه هذه العمليات الإدراك  
المباشر، والعاطفة والعمل فيما يتعلق بالبيئة والاندماج في البيئة و بما في  
ذلك السلوك تجاه الحيوانات والكائنات الحية والموارد غير الحية والتفاعلات  
مع الآلات والأجهزة التي صنعها الإنسان و يشمل هذا المجال توجيه  
المفاهيم والعواطف ، والأفكار والإجراءات لتجنب "الحوادث" من خلال توقع  
تأثير وعواقب إجراءات الشخص تجاه البيئة المادية.

. مجال النظام الرمزي : و يعمل التحكم المعرفي في هذا المجال على  
توجيه ومراقبة التفاعلات التلاعب في أنظمة الرموز البشرية القراءة والكتابة  
والرياضيات واستخدام الكمبيوتر ( وتوجيه الإدراك والعاطفة والإدراك والعمل  
الذي تتطوي عليه أنظمة الرموز المشتقة ثقافياً والتوسط في التعلم والإنتاج  
من خلال التفاعل مع وسائط الإعلام مثل الكلمات والأرقام والأشكال

والرسوم البيانية ورموز البرمجة وغيرها من اللغات، يمكن أن يكون اتجاه التحكم وعي صاحبها (عبد الله ٢٠١٢ : ١٥٠)

التحكم المعرفي بين اللفظ والسلوك الفعلي الاستجابة تركز نظرية التحكم المعرفي على السلوك اللفظي كالمعتقدات وتعبيرات الذات اللفظية، وهي جزء من عملية واحدة من عمليات التحكم المعرفي التي تتمثل بالأفعال والتعبير الذاتية والاستنتاج للوصول إلى حلول وهذه العمليات غير اللفظية الداخلية هي المسؤولة عن تنظيم الاستجابات في ضوء الخبرات السابقة إذ تظهر من مراحل النمو الأولى للفرد بداية بأبسط الحركات الجسمية (الانعكاسية وحتى مراحل متقدمة من نمو الفرد). (سانتوسقانو ، ١٩٨٤ : ١٧٢ )

الهدف التوافقي الشخص يستطيع عمل كل شيء لكن هناك ما يحدد أي منها هو السؤال عن الأداء الوظيفي في وقت معين هذه الأفعال تقوم على أهداف الشخص التي تساعده على التوافق والتكيف مع محيطه، إن التوازن والتناغم بين أهداف الفرد يجعله متكيفاً مع (١٦) بيئته ومع دوافعه الداخلية وتصوراتهِ . ( سانتوسقانو ١٩٧٨ : ١٦٤ ). أهم العمليات التي تظهر تحكماً معرفياً لدى الفرد

إن التحكم المعرفي يمثل سلسلة متتابعة الحلقات وأحياناً تمارس معاً سعياً للوصول إلى الأهداف المنشودة وهذه العمليات هي:

١- التعديل والمساواة اي كيف ينظم الفرد تصوراتهِ عن المثيرات والمعلومات والمقارنة فيما بينها .

٢- التوازن والانسجام كيفية ترتيب فئات المصنفات بشكل يتناسب مع ذات الفرد ومعتقداته

٣- استجابات الجسم إن من أهم وظائف التحكم المعرفي هي الطريقة التي ستعمل فيها الفرد الصور الذهنية والاستجابات المتمثلة بردود الفعل حول المثيرات الخارجية.

٤- تركيز الانتباه أن يلاحظ الفرد المثيرات والمعلومات فيحاول التروي في وصفه وفهمه للأشياء وتكون العلاقة طردية كلما كبر سناً زاد تحكماً وانتبهاً للمثيرات والأشياء من حوله.

٥ - وضع حدود للمدركات والتعبير عنها لفظياً : الدبلوماسية مع المواقف المختلفة والاستجابة لها (عبد الله ، ٢٠١٢ : ١٤٨-١٥٠).

## ثانيا : النظريات التي فسرت التحكم المعرفي

نظرية التحكم المعرفي يشير ( دوسن وكيور ٢٠١٢٠ ) إلى أن التحكم المعرفي يتضمن وظائف معرفية تتطلب تخطيط وتوجيه الفعاليات متضمنة الشروع في المهمة والاستمرار فيها، والذاكرة العاملة وجلب الانتباه، وتقييم الاداء، وكبت الدوافع والمثابرة الموجه إلى الهدف، وإطلاق عليها تسمية المهارات التنفيذية، تساعد هذه الوظائف على تنظيم بطريقة . استخدام مهارات تنظيم معينة لاختبار وتحقيق الأهداف أو لإيجاد حلول للمشاكل هذه الوظائف. التخطيط القدرة على وضع خارطة طريق للوصول إلى الهدف أو لإكمال مهمة كما تشمل القدرة على اتخاذ القرار حول ما هو مهم التركيز عليه وما هو غير مهم التنظيم : القدرة على تصميم واعتماد نظام للحفاظ على معلومات المادة.

**إدارة الوقت :** التمكن من تقدير كم من الوقت المتوفر وكيفية توزيعه وكيف يحافظ على أن يكون ضمن حدود الوقت والمواعيد النهائية كما يتضمن الإحساس بأهمية الوقت.

**الذاكرة العاملة:** القدرة على حمل المعلومات في العقل أثناء أداء مهمة صعبة ، كما تتضمن القدرة استحضار التعليم أو الخبرات السابقة وتطبيقها على المواقف الحالية أو التخطيط للمستقبل

**ما وراء المعرفة :** القدرة على الوقوف إلى الوراء والنظر خلسة إلى المواقف الذاتية للفرد ، كذلك القدرة على ملاحظة كيف يحل الفرد مشاكله كما تتضمن مهارات التقويم الذاتي مثل سؤال الفرد نفسه كيف اقوم بالعمل ؟ أو كيف قمت به .

**بت الاستجابة :** القدرة على التفكير قبل العمل ، أن هذه القدرة على مقاومة الاندفاع في قول او عمل شيء ما تعطي الوقت لتقويم الموقف وكيف يمكن للسلوك التأثير فيها . التحكم الانفعالي ويسمى كذلك تنظيم الذات للعاطفة القدرة على ادارة الانفعال للتمكن من تحقيق الهدف واكمال المهمة أو التحكم بالسلوك وتوجيهه.

**الاهتمام المتواصل :** القدرة على حضور الموقف او المهمة رغم المشتتات والارهاق والملل .

**المبادرة بالمهمة :** القدرة على البدء بالمهمة بعيداً عن المسوغات غير المبررة المتخذة موضحة في هذه الأيام .

- **المرونة** : القدرة على مراجعة الخطط بمواجهه المعوقات والانتكاسات والمعلومات الجديدة او الاخطاء ، أي تتضمن التكيف بتغير الظروف

**المثابرة نحو الهدف** : القدرة على الاستمرار لإكمال الهدف وعدم التوقف بسبب متطلبات أخرى او اهتمامات منافسة . وبعدها تساعد هذه المهارات على تشكيل صورة للهدف ومسار لذلك الهدف والمصادر التي يحتاجها الفرد لتحقيق الهدف ( داوسون و كار ٢٠١٢ : ٤ )

. **نظرية العلاج بالتحكم المعرفي ( لسانتوسيفانو Santo sifano )**

وضعت هذه النظرية من قبل عالم النفس الامريكي (سانتوسيفانو) وهي طريقة سيكوديا نامية للعلاج النفسي تعالج صعوبات التعلم واضطرابات السلوك وهي تشرح العلاقة بين ذات الفرد وما يحيط به، إن البيئة هي مثير تحتاج استجابات عينة ، والتحكم المعرفي هو الذي ينظم ردود افعال الفرد مع بيئته ، وقدم ( جورج وكلاين ١٩٤٩ ) مصطلح التحكم المعرفي وقد افترض كلاين أنه من خلال معالجة المعلومات من البيئة الخارجية والواقعية وتلك القادمة من العالم الذاتي والداخلي للفرد وما فيه من انفعالات وتخيلات وحاجات وذلك كله من اجل الحفاظ على مستوى مناسب من التحكم بهذه المعلومات ( عبد الله ، ٢٠١٢ : ١٤٢ ) .

النظرية الثنائية لنماذج التحكم المعرفي : يمكن تحقيق التحكم المعرفي من خلال تعديل الطريقة التي يتم بها نشر آلية تحكم معينة كاستجابة للمطالب المهمة المتغيرة أو حالات الهدف الداخلي على وجه التحديد ، تقترح هذه النظرية التمييز بين الفعل ورد الفعل كأساليب استباقية للتحكم المعرفي فأن السيطرة الاستباقية هي الاختبار المبكر للمعلومات ذات الصلة بالهدف والتي يتم الحفاظ عليها قبل وقوع الاحداث فأن اسلوب رد الفعل هو آلية التصحيح في وقت متأخر حيث يتم تعيين السيطرة المعرفية فقط حسب الحاجة ، وبالتالي تعتمد السيطرة الاستباقية على التوقع والوقاية من التدخل قبل حدوثه. ( براسجوف و ها سمينج . ٢٠١٢ : ٥٨ )

#### . مناقشة النظريات التي فسرت التحكم المعرفي

إذا إشارة نظرية (دوسن وجيور) فكانت نظرية هي النظرية الأساس التي تبناها الباحث إذ وضحت فيه التحكم المعرفي وفسرته بشكل دقيق يتضمن وظائف معرفية تتطلب تخطيط وتوجيه الفعاليات والذاكرة العاملة وجلب الانتباه وكبت الدوافع والمثابرة إلى الهدف والتنظيم وإدارة الوقت والتحكم الانفعالي والمبادرة بالمهمة والمرونة التي اطلق عليها جميعا ( الوظائف التنفيذية جانب الحياة الجامعية فحسب بل في جوانب الحياة اليومية فكل

نشاط أو مهمة يكون الفرد ملزم بالتحضير والاعداد لها قبل الشروع بالتنفيذ وان تكون خطواته مدروسة ومنظمة ليكون العمل والانجاز على اتم وجه فقد اتخذ من التحكم المعرفي طريقة علاجية نفسية سيكودينامية لعلاج صعوبات التعلم واضطرابات السلوك وبنفس الأسس التي يقوم عليها ( داوسون و كار ٢٠١٢ : ٥٥ ) في وضع أشاره نظرية ( لسانتو سيفان ) بأن البيئية هي المثير الذي يحتاج الى استجابات ان العمليات المعرفية هي الأساس في تكيف الشخص مع بيئة وهي التي يحاول الفرد تكيف معها وهي تمثلات العقلية والرمز والتصورات وهي على اساس التراكيب والبناء المعرفية عن طريق تنظيم ردود افعال الفرد مع بيئته ومعالجة المعلومات للحفاظ على الفرد في بيئته بصورة مناسبة وجاءت النظرية الثنائية النماذج التحكم المعرفي لتقوم على مفهوم السيطرة الاستباقية أي اختبار الفعل قبل السروبه وهذا يجعل الفرد أكثر حذرا ودقة بما يقوم به نتيجة توقع النتائج قبل حدوثها وهذا يقوم على التروي وعدم التسرع والاندفاع.

## ثالثاً : دراسات السابقة

### الدراسات تناولت التحكم المعرفي :

#### ١- دراسته شعلان ٢٠١٩

التحكم المعرفي وعلاقته بالكفايات الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض الاطفال. تهدف الدراسة الى وجود العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاثة تبعا للمراحل الدراسية شملت عينة البحث (٥٤٣) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد / كلية التربية للبنات، والجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، تبنت الباحثة مقياس للتحكم المعرفي واعدت مقياس للكفايات الشخصية ومقياسا للتنافس وعرضت على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال رياض الأطفال والتقويم والعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٢) خبيراً لبيان صلاحية فقرات المقاييس وقد تكونت المقاييس بصورتها النهائية مقياس التحكم المعرفي (٣٦) فقرة ومقياس الكفايات الشخصية (٣١) فقرة ومقياس التنافس (٢٥) فقرة واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاثة وعلى وفق أهداف البحث الحالي وبعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة وجدت الباحثة النتائج هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة للبحث تبعا للمراحل الدراسية المعرفي (٣٦) فقرة ومقياس الكفايات الشخصية (٣١) فقرة ومقياس التنافس (٢٥) فقرة واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقاييس الثلاثة وعلى وفق أهداف البحث الحالي وبعد تطبيق المقاييس على أفراد العينة وجدت الباحثة النتائج هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة للبحث تبعا للمراحل الدراسية.

## ٢- دراسة ( فؤاد وآخرون ، ٢٠١٤ )

التحكم المعرفي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان الهدف من الدراسة تعرف العلاقة بين التحكم المعرفي والتفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ، بلغت عينة الدراسة ( ١٢٥ ) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة ( علمي ، ادبي ) من جامعة حلوان القاهرة . اختبار التحكم المعرفي من اعداد الباحث واختبار التفكير الناقد ( اعداد واطسون جليسير ، تعريف جابر عبد الحميد ويحيى حامد هندام ، ١٩٧٠ ) . وستعمل الوسائل الاحصائية متكونه من معامل ارتباط بيرسن ومعادلة الانحدار البسيط ، اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات . وتوصلة الى النتائج توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس التحكم المعرفي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد وكذلك لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ( علمي ، ادبي ) على مقياس التحكم المعرفي يعزى إلى التخصص التجريبي للبرنامج الارشادي المستند إلى التحكم المعرفي بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة إلى أي برنامج ارشادي ، وبلغ عدد جلسات البرنامج الارشادي ( ١٢ جلسة ) ارشادية بواقع جلستين في الاسبوع مدة كل جلسة ( ٤٥ دقيقة ) يمكن التنبؤ باداء الطلاب على مقياس التفكير الناقد بمعلومية الدرجة على مقياس التحكم المعرفي( فؤاد وآخرون ، ٢٠١٤

: (٤٩ )

## الفصل الثالث

• منهج البحث وإجراءاته

• منهج البحث

• مجتمع البحث

• عينة البحث

• أداة البحث

• وسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل المنهجية المتبعة في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد المجتمع وطريقة اختيار العينة ووصفا للادوات التي استعملت في البحث وكيفية استخراج الصدق والثبات واسلوب تطبيقها واخيرا عرض للوسائل الاحصائية التي استعملت في معالجة البحث

#### أولاً: منهجية البحث

التحقيق اهداف البحث الحالي يجب اتباع منهجية علمية محددة ، اذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لغرض تحقيق اهداف بحثه وبعد منهج البحث الوصفي احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن مشكلة أو ظاهرة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة ومن ثم التعبير عنها بصورة رقمية (المؤمن ٢٠٠٨ : ٢٨٩)

وهو من أكثر مناهج البحث استعمالاً وأكثرها انتشاراً إذ لا يمكن الاستغناء عنه لأنه في دراسة أي ظاهرة لابد أن تتوفر لدى الباحث اوصاف وقيمة للظاهرة التي يحاول دراستها (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠: ١٥٩)

## ثانيا: مجتمع البحث

تحديد المجتمع المدروس بعد أولى الخطوات الاساسية، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديد تحديدا واضحا ودقيقا لان لكل مجتمع خصائص تميزه عن غيره، ويعني مجتمع البحث مجموع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ، فهو جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث التي يرغب الباحث بتعميم نتائج دراسته عليه النعيمي (٢٧ ٢٠١٤)

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحي ومساني في جامعة ديالى كلية التربية المقداد البالغ عددهم (٥٥٩) طالب وطالبة بواقع (٢١٥) من الذكور و (٣٤٤) من للإناث كما مبين في الجدول التالي

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	رياضيات	رابعة	٢٥	٥٩	٨٤
		أولى	٦٧	١١١	١٧٨
٢	ارشاد	رابعة	٤٨	٧٣	١٢١
		أولى	٧٥	١٠١	١٦٧
			٢١٥	٣٤٤	٥٥٩

### ثالثاً عينة البحث

وتعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وتكون مماثلة له وتحمل صفاته المشتركة وهذا يغني الباحث عن دراسة كل

وحدات المجتمع الأصلي ( الجابري وصبري، ٢٠١٣ : ١٥٢ )

ولاجل الحصول على عينة ممثلة المجتمع البحث تمثيلاً حقيقياً

#### جدول ٢

ت	القسم	المرحلة	ذكور	إناث	مجموع
١	الرياضيات	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
٢	ارشاد	رابعة	٢٥	٢٥	٥٠
			٥٠	٥٠	١٠٠

### رابعاً أداة البحث

الغرض قياس المتغير الذي شمل البحث الحالي هو التحكم المعرفي لدى

طلبة كلية تربية المقداد قام الباحثان باعداد وتطوير مقياس التحكم المعرفي

وفيما يأتي عرض لكل واحد منها على وفق الترتيب الآتي:

## ١- مقياس التحكم المعرفي Coghitive Control seale

القياس التحكم المعرفي تطلب اداة تقيس هذا المتغير، وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات والادبيات السابقة قام الباحثان بتبني مقياس (ابراهيم ٢٠٢٢) الذي يتكون من ٣٠ فقرة وفق نظرية داوسن وجبور (٢٠١٢) Dawson&Guare, الذي عرف التحكم المعرفي بأنه مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعدنا على تنظيم السلوك بمرور الوقت وتتجاوز المتطلبات الآتية لصالح المتطلبات البعيدة المدى ومن خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من إدارة انفعالاته وتقويم افكاره كي يؤدي افعاله بشكل افضل وقد اعتمد الباحثان هذا التعريف كتعريف نظري البحث

### الخصائص السايكومترية المقياس التحكم المعرفي

#### أولاً صدق المقياس

بعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية والصدق هو السمة والظاهرة التي وضع من أجلها ويتعلق صدق الاختبارات بالهدف الذي اعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذا ستنادا إلى درجاته الشخلي (٢٠١٦: ٧٠) واستعمل الباحثان أكثر من طريقة لتحقيق الصدق هي:

## الصدق الظاهري

الصدق الظاهري والتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولى ملحق (٢) على مجموعة من خبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بالغ عددهم (٥) خبراء ملحق (١) وبعد لأخذ بأراء الخبراء حصلت جميع فقرات المقياس عن طريق النسبة المئوية تمت الموافقة على جميع الفقرات بنسبة ١٠٠ ٪

## ثانيا الثبات

**طريقة إعادة الاختبار لإيجاد الثبات** استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار فقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل ارتباط ( ٠٠٨٦ ) هذا يعد مؤشر جيدا

## طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

الغرض استخدم الثبات في هذه الطريقة اعتمد الباحثان على تطبيق معادلة الفا كرونباخ (Gronbach Alphaformula) اذا تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى ثورندايك و هجين (١٩٨٩ ٧٩) وتمثل معامل الثبات (٠.٠٨٩) هذا يعد مؤشر جيدا

### خامسا الوسائل الإحصائية

تم استخدم عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي بالاستعانة ببرنامج الحقيبية الاحصائية (SPSS) وقد استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

الاختبار الثاني لعينة واحدة

- معامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار

الاختبار الثاني العينتين مستقلتين

معادلة الفا كرونباخ

## الفصل الرابع

- اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها
- ثانيا الاستنتاجات
- ثالثا التوصيات
- رابعاً المقترحات

## والتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتحقيق أهداف التالي

### الهدف الأول:

تعرف على درجة التحكم المعرفي لدى طلبة الجامعة بلغ المتوسط الحسابي (٢٨،٦٨) ودرجة الانحراف المعياري قدرته (٣٢،١٧) ودرجة حرية (٩٩) وبالغ المتوسط الفرضي (٩٠) باستعمال معادلة لاختبار الثاني العينة واحدة بلغ قيمة الثانية المحسوبة (٨،٦٧) وبلغ قيمه الثانية الجدولية (٢،٩٦) ومستوى دلالة (٠،٠٠٥) كما مبين في الجدول التالي

### جدول رقم (٣)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	المتوسط الفرضي	قيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
١٠٠	٢٨،٦٨	٣٢،١٧	٩٩	٩٠	٨،٦٨	٢،٩٦	٠،٠٠٥

تفسير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم تحكم معرفي، وهذا يعني أن الفرق ذو دلالة احصائية لصالح افراد العينة وقد يرجع تفسير ذلك الى السلوكيات والمهارات على الأفكار والانفعالات واتجاهات الطلبة مما تؤدي الى تشكيل لمسات قادرة على التحكم المعرفي في جميع السلوكيات وتكون قادرة على تحقيق درجة مع تقسيم الوسط الجامعي التي ينتمي اليه مما يؤدي الى استخدام مهارات والقدرات في مواجهات الضغوط الحياتية وقد تفقت هذا مع الدراسة (داوسن وجيور ٢٠١٢)

## الهدف الثاني

### تعرف على الفروق وفق متغير الجنس ذكور و للإناث

جدول (٤)

العدد	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية
٥٠	ذكور	١٩,٦٦	٢٠,٩٤	٩٨	٥,٩	١,٩٨
٥٠	إناث	١٩,٨٢	٢٢,٥٧			

تفسير النتيجة أعلى بما أن قيمة التائية المحسوبة أكبر من قيمة التائية

الجدولية هذا يعني يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث في

التحكم المعرفي

## ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث الحالي من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج الباحثان ما يأتي:

١ ان افراد عينة البحث يتمتعون بالتحكم المعرفي وهذا يشير إلى أن الطلبة لديهم نظام مكون من مجموعة قوانين بهدف التحكم والسيطرة على السلوك باستعمال استراتيجيات معرفية

٢ ان الفروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس (ذكور اناث ) فهي أقوى عند الاناث وهذا يدل على أن الاناث وحسب طبيعة التنشئة الاجتماعية لديهم تحكم معرفي أكثر من الذكور.

## ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يوصي الباحثان بماياتي :

- ٢- التعزيز التحكم المعرفي وفق الخبرات الجديدة التي تتلائم مع تطورات العصر الحالي في كافة جوانب الحياة. الاهتمام بالنشاطات اللاصفية المالها من دور في التحكم المعرفي عند الطلبة
- ٢- توجيه مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصاً العائلة على تدعيم التحكم المعرفي لدى الأبناء ومنذ وقت مبكر

#### رابعاً: المقترحات

استكمالاً لإجراءات البحث يقترح الباحثان ماياتي

١ إجراء دراسات مماثلة على شرائح اجتماعية أخرى اساتذة جامعة،  
وموظفين، وطلبة الاعدادية).

٢ إجراء دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما بين التحكم المعرفي وسمات  
الشخصية لدى طلبة الجامعة

٣بناء برنامج ارشادي لتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

## المصادر العربية

### القرآن الكريم

. ابو الغار، ابراهيم ( ١٩٨٥ ) علم الاجتماع السياسي الطبعة الأولى،  
مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة مصر .

. ابو حطب فؤاد و سيد عثمان (١٩٨٧). التقويم النفسي مكتبة الانجلو  
المصرية القاهرة.

. ابو لبدة، سبع محمد (١٩٨٥) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي  
جمعية عمان المطابع الوطنية، الأردن

. احمد سهير كامل (٢٠٠٠). التوجيه والارشاد النفسي مركز الاسكندرية  
للكتب مصر.

الأركوازي، زينب عند علي (٢٠١٣) اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار  
لدى اساتذة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد،  
جامعة بغداد.

. الالوسي، احمد اسماعيل (٢٠٠١). فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات  
لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للعلوم  
الانسانية جامعة ديالى.

. التميمي، محمود كاظم (٢٠١٤) علم النفس المعرفي ط١، عمان، دار  
صفاء للنشر والتوزيع.

. ثورندايك روبرت و هيجن اليزابيت (١٩٨٩). القياس والتقويم في علم  
النفس التربوية. ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب  
الأردني، عمان.

. الجابري، كاظم كريم و صبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) مناهج البحث  
العلمي كلية التربية ابن رشد بغداد دار الكتب والوثائق، بغداد.

. الجابري، محمد عابد (٢٠٠٣). البحث عن  
[http://WWW.aljabriabed.Net/terrorism 8-h.htm](http://WWW.aljabriabed.Net/terrorism%208-h.htm) السبب الحقيقي

في

. جونس سوزان (٢٠١٤) التعرف على الطلاب الموهوبين ط١، ترجمة  
غسان خضير الملكة العربية السعودية.

. جونس سوزان (٢٠١٩) التعرف على الطلاب الموهوبين ط١ ، ترجمة  
غسان خضير، المملكة العربية السعودية.

. حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٧). التحكم الذاتي والسمات الابتكارية  
المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلبة المرحلة الجامعية مجلة علم  
النفس ، ٤١٤.

. حبيب مجدي عبد الكريم (١٩٩٧) دراسات في اساليب التفكيئ مكتبة  
النهضة المصرية، القاهرة.

. حويتي، احمد واخرون (١٩٩٨). البطالة وعلاقتها بالانحراف والجريمة في  
الوطن العربي الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.. الخرايشة، عمر  
محمد (٢٠٠٧) اساليب البحث العلمي دار المطبوعات والنشر جامعة البلقاء  
التطبيقية ، دار المطبوعات والنشر ، الاردن.

. دالتون رسل ج (١٩٩٦) دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية.  
ترجمة احمد يعقوب المجذوبة ومحفوظ الجبوري عمان. دار النشر

. داود ، عزيز حنا ، عبد الرحمن واخرون .(١٩٩٠) مناهج البحث  
التربوي. بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

. ربيع محمد شحاتة (٢٠٠٩). قياس الشخصية. الطبعة الثانية، دار  
المسيرة عمان الأردن.

. ربيع محمد شحاته (١٩٩٤). قياس الشخصية دار المعرفة الجامعية،  
الاسكندرية ، مصر.

ربيع، محمد شحاته (٢٠١١) قياس الشخصية الطبعة الثانية، دار المسيرة  
عمان الأردن.

الزبيدي، محمد مرتضى (ب) ت أ). تاج العروس الجزء الرابع دار صادر،  
بيروت .

. الزوبعي، عبد الجليل و آخرون (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية.  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل

. السيد فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الاجتماعي وقياس العقل البشري.  
ط دار الفكر العربي، القاهرة ،

. الشرقاوي، انور محمد (٢٠١٢). التعلم نظريات وتطبيقات مكتبة الانجلو  
المصرية جامعة عين الشمس.

. شعلان، ايثار محمد (٢٠١٩). التحكم المعرفي وعلاقته بالكفايات  
الشخصية والتنافس لدى طالبات قسم رياض الاطفال اطروحة دكتوراه غير  
منشورة ، جامعة بغداد.

. الشيخلي، هالة ابراهيم (٢٠٠١). بناء اختبار التفكير المكتتب عند تلاميذ الصفوف ( الرابعة والخامسة والسادسة ) الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد العراق.

. عبد الدائم، عبد الله (١٩٨٨) دور التربية و الثقافة في بناء حضارة الأنسانية الثقافة العربية والإسلامية وتفاعلها. ط دار الطليعة بيروت لبنان.

. عبد الرحمن سعد (١٩٨٣). القياس النفسي (النظرية) الطبعة الأولى مكتبة الفلاح، الكويت.

. عبد الرحمن سعد (١٩٩٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق ). ط دار الفكر العربي، القاهرة.

. عبد العزيز، مفتاح محمد (٢٠١٠)، مقدمة في علم نفس الصحة. دار وائل للنشرطا ، عمان، الأردن.

. عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٢) نظريات الارشاد والعلاج النفسي. ط دار الفكر ا، جامعة حلب .

. عبد ربه، امل عادل (٢٠١٣) الحركات الاجتماعية الجديدة وحقوق الانسان ، تحليل نقدي خطاب حركات مناهضة العولمة بمصر المجلس العربي للعلوم الاجتماعية. بيروت لبنان.

العتوم ( ٢٠١٢ ). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان ، دار  
المسيرة للنشر والتوزيع.

. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٧). القياس والتقويم في العملية التدريسية.  
عمان ، دار رحلة للنشر

. عسكر، علي (٢٠٠٠) ضغوط الحياة واساليب مواجهتها الصحة النفسية  
والبدنية في عصر التوتر والقلق ط ٢ ، دار الكتاب الحديث، دولة الكويت.

. عودة احمد سليمان (٢٠٠٠) القياس التقويم في العملية التدريسية ط ع  
الاردن دار الامل

. غنيم، سيد محمد (١٩٨٠). سيكومترية الشخصية محدداتها - قياسها -  
نظرياتها. دار النهضة العربية - القاهرة.

. غير ، تيد روبرت (٢٠٠٤). لماذا يتمرد البشر. ترجمة مركز الخليج  
للأبحاث، دبي: مركز الخليج العربي.

. الفتاح، فاروق عبد (١٩٨٥) علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى  
المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية المجلة التربوية ع ٦ ،  
المجلد ٢ ، كلية التربية بالكويت.

. فؤاد و آخرون (٢٠١٤) التحكم المعرفي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان مصر .

. قاسم، حوراء محمد علي (٢٠١١). الأستبعاد الاجتماعي وعلاقته بسلوك الاحتجاج لدى الأرامل ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة.

. قدرى حنفي (٢٠٠٨) الوعي بأسباب الظلم شرط لمقاومته المجلة الالكترونية لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد (١٨) و (١٩).

القضاة، زينب محمد (٢٠١٧) فاعلية برنامج ارشادي جمعي في تنمية مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من الأيتام في قرى الأطفال العالمية (SOS) دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. طا مؤسسة مصر مرتضى بيروت

## ملحق (١)

جامعة ديالى كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس التحكم المعرفي لدى طلبة كلية المقداد بصيغته الأولية

حضرة الدكتور /ة. المحترم /ة

تحية طيبة يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (ب التحكم المعرفي لدى طلبة كلية المقداد) ولتحقيق ذلك قام الباحثان بتبني مقياس (أبراهيم ٢٠٢٢) و والذي اعتمد في التعريف النظري على ( داوسن و چپور ٢٠١٢ Dawson & Guare, ) للتحكم المعرفي الذي عرف التحكم المعرفي بأنه مجموعة من الوظائف المعرفية التي تساعد على تنظيم السلوك بمرور الوقت و تجاوز المتطلبات الآنية الصالح المتطلبات بعيدة المدى و من خلال استخدام هذه الوظائف يتمكن الفرد من ادارة انفعالاته وتقويم افكاره

كي يؤدي الفعالة بشكل افضل) (١: ٢٠١٢, Dawson & Guare) و قد تكون المقياس من (٣٠) فقرة و امام كل فقرة خمسة بدائل هي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدأ )

ونظراً لما تتمتعون به من خبره و دراية علمية يرجو الباحثان التفضل والاطلاع على المقياس المرفق وبيان مدى صلاحية تطبيقه على عينه طلبة المرحلة الجامعية راجين وضع علامة (✓) امام الفقرات الصالحة وعلامة ( X ) امام الفقرة الغير صالحه و ما ترونه من فقرات التي تحتاج إلى تعديل.

ياشرف

ا.م. د مروة شهيد صادق الباحثان

عمر حسين

سرى صكيان

الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١- افكر قبل أن تكلم مع الآخرين			
٢- ابد بالعمل حين الحصول على الحقائق الازمة			
٣- لدي نكرة جيدة على الحقائق والتواريخ التفاصيل			
٤ - اتذكر الأشياء الملزم قيام بيها			
٥-حاج إلى من يذكرني بإكمال مهماتي			
٦- تظهر انفعالاتي أثناء ادائي الواجب			
٧- الأمور الصغيرة توثر في انفعالاتي			
٨- اتحكم بمشاعري الشخصية في إنجاز المهمة الواجب			
٩- احرص على ابدأ بالمهمة وبسرعة المكنة			
١٠- أنجز مهماتي أو اجلها إلى الغد			
١٢- أعود إلى إكمال الواجب بسهولة رغم المقاطعة المستمرة			
١٣- عندما احفظ الوقتني فاني احدد الاوليات التزم بيها			
١٤- اركز على لأمر لأكثر			

			أهمية رغم كثير تلك لأمر
			١٥- قادر على تجزئة المهام الكبيرة إلى المهام جزئية يمكن إنجازها ضمن الوقت
			١٦- أشعر اني شخصية منظمة
			١٧- من الطبيعي لدى ان حافظ على إمكان مرتبا ومنظم
			١٨- احافظ على الأنظمة الخاصة بتنظيم عملي
			١٩- في نهاية كل يوم اكون اكملت ما تحققت لإنجاز
			٢٠- قادر على تحديد الوقت لازم لإنجاز مهمة
			٢١- عادة اكون في الوقت المحدد المواعيد والنشاطات
			٢٢- اتخذا إجراء غير متوقعة في السير والتحقيق اوسعه
			٢٣- التكيف بسهولة مع المستجدات في الحفظ الاوليات
			٢٤- اعتبر نفسي مرن وقادر على تكيف مع المتغيرات

			٢٥ - اقوم ادائي والجا الى المشورة لغرض تحسينة شخصيا
			٢٦- قادر على تحقيق اهداف
			٢٧- غرض تحقيق اهدافي فاني اترك المرح
			٢٨ - اؤمن بتخطيط وتحقيق أعلى مستويات الاداء
			٢٩ استمتع في اداء واجبي بشكل مثالي في البيئة
			٣٠ القليل من السعادة تساعدني على لأداء على تحسين وجه

## ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء المحكمين المختصين صلاحية المقياس

اسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
ا.م. د نادية محمد رزوقي	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د سلوان عبد احمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د حسن عبدالله حسن	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد

### ملحق (٣)

استبيان التحكم المعرفي لدى طلبة كلية تربية المقداد

عزيزي طالب

عزيزتي الطالبة

تضع الباحثان بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض مواقف الحياة التي من الممكن أن تتعرض لها والمطلوب قراءة كل فقرات وابداء آرائكم بصدق موضوعية بوضع إشارة صح امام الموقف الذي تختاره علما ان الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليه احد سواً الباحثان ولن تستخدم الا الأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الأسم

ذكر ( . )

أنتى ( . )

شكرا لتعاونكم معنا

المشرف

ام د مروة شهيد صادق.

الباحثان

عمر حسين علي

سرى صكبان إبراهيم